

**الدور التربوي للمجلات الإلكترونية  
في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق  
تكنولوجيا الاتصالات الحديثة (الانترنت)**

إعداد

أ. د/ شعبان أبو اليزيد شمس

أ.د/ صلاح الدين محمد توفيق

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

وفنون الاتصال بجامعة 6 أكتوبر

كلية التربية- جامعة بنها

أ/ مروة فائق عطا الله

## الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت)

إعداد

أ.د/ صلاح الدين محمد توفيق  
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية  
كلية التربية - جامعة بنها

أ. د/ شعبان أبو اليزيد شمس  
أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام  
وفنون الاتصال بجامعة 6 أكتوبر

### المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة عامة وخاصة الأنترنت والمجلات الإلكترونية ودورها في الإنماء المعرفي للأطفال فقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات انقلاباً في صناعة الصحف وغيرها من وسائل الإعلام والاتصال، وأصبح الاتصال إلكترونياً وتبادل الأخبار ونقل المعلومات والمعرفة بين الشبكات الإلكترونية حقائق ملموسة، تمثل إحدى الوسائل الأساسية للنمو المعرفي والثقافي مما أتاح بروز وسيلة جديدة على الساحة يمكن للمشاركين فيها متابعة أحداث العالم وتطوراته من خلال شاشة الكمبيوتر بواسطة الانترنت بل ويقف المرء على حقائق العالم المترامي الأطراف وهو جالس في منزله أو مكتبه وبأسرع من لمح البصر.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: توصلت الدراسة إلى إمكانية توظيف مجلات الأطفال الإلكترونية في العمل على إنماء معرفة أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث جاء الشكل الصحفي متنوع ما بين تقرير وقصة مصورة وبريد قراء، مما يجعل المضمون الصحفي للمجلة مدعماً لبعض الجوانب المعرفية لدى الطفل.

كما توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المبحوثين عينة الدراسة الذين يستخدمون شبكة الانترنت جاءت في الترتيب الأول، يليها الأطفال الذين لا يستخدمون الانترنت في المرتبة الثانية والأخيرة من عينة الدراسة، أن الأطفال المبحوثين عينة الدراسة يفضلون المجلات الإلكترونية الخاصة وليس لها مطبوع ورقي عن المجلات الإلكترونية ذات المطبوع الورقي جاءت مجلات إلكترونية ليس لها مطبوع ورقي في الترتيب الأول، وجاءت مجلات إلكترونية لها مطبوع ورقي في الترتيب الثاني والأخير.

## **Abstract**

**The present study aims to** identify the modem communication technology in general and especially the Internet and electronic magazines and their role in the development of knowledge for children has revolutionized communications and information technology coup in newspapers and other media and communications industry, and has become a contact electronically and exchange news and the transfer of information and knowledge between the concrete facts of electronic networks, represents one of the primary means of growth knowledge and cultural allowing the emergence of a new way on the scene Subscribers can the follow-up to world events and developments through the computer screen via the Internet, but one stands on the World Factbook sprawling, sitting in his home or his office and faster than the blink of an eye.

**This is the study of descriptive studies, and the most prominent-**edge of the study results: The study to the possibility of employment of children's magazines electronic work on the development of knowledge children childhood delayed phase, which came form the press varied between the report and the story of photographer and Mail readers, making the journalist secured the magazine supported by some of the cognitive aspects of the child.

**The study also** found that children respondents, the study sample who use the Internet came in first place, followed by children who do not use the Internet in the second and final ranking of the study sample, the children surveyed a sample study prefer to own electronic magazines and do not have a printed paper for the same printed electronic magazines paper came electronic magazines have not printed a paper in the first place, and came electronic journals have printed paper in the second and final standings.

**مقدمة:**

إن الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه ويسعى دائما للتواصل مع الآخرين ومرت عجلة الزمن وجاءت العديد من الاختراعات والتطورات جعلت من الحلم حقيقة فالبساط السحري أصبح طائرة والبلورة السحرية أصبحت التلفزيون..... وجاءت شبكة الانترنت لتكون قمة التقدم تجعل البشرية كلها تتواصل ليس على مستوى مدينة بل على سطح الكرة الأرضية.

وتعد شبكة الانترنت من أهم إنجازات التكنولوجيا الحديثة التي تحققت في مجال الاتصال في أواخر القرن العشرين إذا استطاعت هذه الشبكة إن تلغي المسافات بين الدول، من خلالها يستطيع الإنسان إن يطلع على أحداث العالم وتطوراته في المجالات المختلفة، وأن يتبادل المعلومات، وينشر الثقافة والنشاطات الإنسانية الأخرى، وذلك من خلال إنشاء مراكز للمعلومات قادرة على تلقي المكالمات، والرد على الأسئلة والاستفسارات في مجالات شتى، وتقنية شبكة الانترنت التي أتاحت من طريق تلك الوسائط الجديدة والمتجددة كفيان أخرى من الاتصال والتواصل والتعليم والتعلم والإعلام عن بعد أو افتراضا إذا صارت الآلة المفكرة والمبرمجة مساعدة للإنسان على إنتاج المعرفة وصناعتها مباشرة لا غنى عنها في عصر الحوسبة والعولمة، العصر الذي فتح سبل الإبحار ورجح إمكان التفكير في أشكال التنظيم الإلكتروني والرقمي إداريا وتعليميا وثقافيا، وأيضا وسيلة اتصالية جديدة أصبح لها دورا كبيرا في الدفاع عن حرية التعبير ودعمها في مختلف المجتمعات التي دخلتها هذه الوسيلة الجيدة.

**مشكلة الدراسة:**

تجمع مجلة الأطفال الإلكترونية بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على مجموعة من المعلومات المعرفية والثقافية والإخبارية التي تهم الطفل، والألعاب والمسابقات التي من خلالها يتعرف الطفل على أقرانه في مختلف البلدان عن طريق البريد الإلكتروني،

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

أو التحاور مع الآخرين عن طريق المحادثة، ومن خلال تلك الخدمات التي تقدمها المجالات الإلكترونية، لذا تجعلها وسيلة من الوسائل الحديثة نسبيًا في عصر ثورة المعلومات والتي تميزها بعدد من السمات عن غيرها من الوسائل. فمن واقع نتائج الدراسات التي أجريت على الشبكة العنكبوتية بشأن مدى تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية ومدى الإقبال المتزايد على تلك المجالات عبر شبكة الانترنت، حيث أوضحت هذه الدراسات أن ظهور شبكة الانترنت بخصائصها وانتشار استخدامها بدأت تفرض نفسها على العملية الصحفية خاصة صحافة ومجلات الأطفال.

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

"ما الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا

الاتصال الحديثة (الانترنت)؟"

ينبثق من هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تالية:

- ما الخدمات التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) من خلال مجالات الأطفال الإلكترونية؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامات الانترنت للأطفال؟
- ما المنظور التربوي في مواجهة الاستخدامات الإيجابية والسلبية لشبكة الانترنت؟
- ما الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي لدى الأطفال في إطار تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

### أهداف الدراسة:

- التعرف على الخدمات التي يمكن أن تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) من خلال مجالات الأطفال الإلكترونية.
- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامات الانترنت للأطفال.

- التعرف على المنظور التربوي في مواجهة الاستخدامات الإيجابية والسلبية لشبكة الانترنت.
- التعرف على الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي لدى الأطفال في إطار تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

### منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي ومنهج المسح.

### مصطلحات الدراسة:

تمثلت أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي:

تكنولوجيا الاتصالات الحديثة (الانترنت):

الانترنت شبكة الشبكات العنكبوتية وهي نتاج اندماج ظاهرة المعلوماتية والاتصال وهي مكونة من آلاف الشبكات المحلية والواسعة وتتكون من ملايين الحواسيب المنتشرة في العالم وترتبط من خلال الأقمار الصناعية والهواتف والألياف الضوئية، كما أنها أكبر أداة للاتصالات المعلوماتية فهي شبكة حواسيب دولية تحمل كمية لا تصدق من المعلومات بعضها حكومي وبعضها شخصي، وهي تكاد تمثل شبكة الإذاعة والتلفزيون التي تربط مجموعة من محطات الإذاعة أو التلفزيون التي تتقاسم ما نبثه من برامج مع فارق واحد هو إن الشبكات التلفزيون تقوم بإرسال نفس المعلومات لجميع المحطات في نفس الوقت، وهي ما تعرف بشبكة البث بين شبكات الكمبيوتر، فإن كل رسالة أو معلومة يتم توجيهها إلى جهاز كمبيوتر واحد ومحدد من الأجهزة المتحددة بالشبكة.

### المجلات الإلكترونية:

- هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، حيث يقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث بداخلها، بالإضافة إلى حفظ المواد التي يريد القارئ وطبع ما يرغب في طباعته.
- وهي المجلات التي تصدر إلكترونياً على شبكة الانترنت في الوطن العربي، وتصدر خصيصاً للأطفال، وليس لها مطبوع، والتي قد تكون شهرية أو نصف شهرية.

## الإنماء المعرفي:

الابتكارات المرتبطة بها، فكلما زادت كثافة تلك المعرفة في مكونات العملية الإنتاجية زاد النمو الاقتصادي والمقصود به هو التنمية القائمة على المعرفة التكنولوجية المتقدمة تسفر عنها العلوم الحديثة والاختراعات والقدرة على المنافسة وبالمثل فزيادة كثافة المعرفة في الوسائل المستخدمة في الخدمات وسهولة التعامل معها تؤدي إلى ارتقاء المجتمع وازدهاره.

وتشير العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية الدراسة الحالية ومنها:

- دراسة هاني نادی عبد المقصود محمود (2011).
- دراسة أسماء عبد الحكيم محمد عبد اللطيف (2012).
- دراسة آية صفاء الدين أحمد شتية (2014).
- دراسة دنيس جونسون Johnson Denise (2004).
- دراسة هويمان شنج وزينو زهاو Hwiman and Xinhu (2004).
- دراسة يوجو سيكو Seek- Joyoo (2003).

## مخطط الدراسة:

تشير الدراسة الحالية في اتساق مع تساؤلاتها وفقا للمحاور الآتية:

**المحور الأول: الخدمات التي يمكن أنتقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت) من خلال مجلات الأطفال الإلكترونية:**

خدمات الانترنت:

يقدم الانترنت خدمات كثيرة وفي شتى المجالات الإعلامية منها وغير الإعلامية، وفي إطار سمات الانترنت وخدماتها ومواردها يمكن للمجلات الآن الاستفادة من شبكة الانترنت على أكثر من مستوى.

- **المستوى الأول:** كمصدر للمعلومات من خلال التغطية الإخبارية والأحداث العاجلة واستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث الهامة، وإعداد الصفحات التي تضم مواد صحفية متخصصة كالرياضة والأدب والفن، والتعرف أيضا على الكتب وإصدارات الجديدة.

- **المستوى الثاني:** الاستفادة منها كوسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمرسلين والأطفال من خلال البريد الإلكتروني، وكنظام للاتصالات الداخلية للمؤسسة.
- **المستوى الثالث:** الاستفادة منها كوسيلة اتصال تفاعلي مع الجمهور، وتوسيع فرص المشاركة لقرءاء المجلة من خلال توفير قنوات لاتصال الجمهور عبر البريد الإلكتروني وصولاً إلى الأنظمة التفاعلية الكاملة.
- **المستوى الرابع:** الاستفادة منها كوسيط للنشر الصحفي من خلال إصدار نسخ من المجلة نفسها، وقد تكون نصاً ثابتاً أو متحركاً قد تكون المجلة نفسها، أو ملخصاً لها وكأرشيف للمجلة وإعدادها السابقة أو إصدار مجلات إلكترونية خالصة من الألف إلى الياء على الانترنت.
- **المستوى الخامس:** الاستفادة من الشبكة كوسيط إعلاني يضيف دخلاً جيداً إلى المؤسسة من خلال نشر إعلانات على موقع المؤسسة أو إصداراتها للمجلات المباشرة.
- **المستوى السادس:** الاستفادة منها كأداة لتسويق خدمات المؤسسة من خلال إنشاء موقع أو أكثر يقدم معلومات أساسية عنها وعن تاريخها وتطورها ويحدثها بشكل مستمر.
- **المستوى السابع:** الاستفادة منها في تقديم خدمات معلوماتية من خلال تحول المؤسسة الصحفية إلى مزود بخدماتها إلى أي مشترك وتقديم خدمات تصميم المواقع وإصدار المجلات والصحف والنشرات عليها لحساب الغير.

### خدمات الانترنت في إشباع حاجات الأطفال سن (9-12) إلى اكتساب المعرفة وإثرائها:

يقبل على شبكة الانترنت مختلف الفئات العمرية المختلفة وبخاصة الأطفال وتستطيع خدمات الانترنت في إشباع حاجات الأطفال في سن (9-12) إلى اكتساب المعرفة عن طريق الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العلمي من أي وسيلة تعليمية أخرى، ويساعد الانترنت على وفرة أكثر من طريقة للتدريس باختلاف المستويات وذلك يتيح للطفل تساوي فرص التعلم ومراعاة الفروق الفردية في إشباع الحاجة للمعرفة في التعليم وربط المعرفة بالتطبيق العلمي وربط



أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال  
المعلومة بالمجتمع والبيئة المحيطة وحينما تحدث بعض الأحداث في المجتمع خاصة بالتعليم يسارع الأطفال  
المهتمون بالأحداث بإرسال آرائهم ومعلوماتهم حولها من خلال البريد الإلكتروني أو مجموعات المناقشة  
الخاصة بالتعليم ويصبح الطفل محور العملية التعليمية، من كل تلك الخدمات المتعددة فإن الانترنت يقدم لهم  
أيضا خدمات تلي احتياجاتهم، على سبيل المثال (البريد الإلكتروني - الاتصالات المتفاعلة عبر الانترنت -  
الفيس بوك - الألعاب الإلكترونية) وتلك الخدمات هي الأكثر إقبالا عليها من الأطفال والتي سوف نعرضها  
بالتفصيل.

## 1. البريد الإلكتروني:

حتى الآن لم تستطيع خدمة من خدمات الشبكة رغم تنوعها أن تنافس البريد الإلكتروني في  
استخداماته. وقد يصعب أن نجد مستخدم لشبكة الانترنت لم يتعامل مع البريد الإلكتروني، ورغم أن هناك  
العديد من البرامج التي تتيح للمستخدمين التعامل مع البريد الإلكتروني فإن مواقع الشبكة التي تقدم هذه  
الخدمة تبقى دائما الأسهل في الاستخدام، والبريد الإلكتروني عبارة عن نصوص يتم إرسالها من شخص إلى  
أي شخص آخر أو أكثر من خلال الكمبيوتر. وللدقة أكثر فإن البريد الإلكتروني هو عملية تبادل رسائل تم  
تخزينها بأجهزة الكمبيوتر سواء كانت على شبكة الانترنت العالمية أو على أي نوع من الشبكات سواء  
كانت المحلية أو الشبكات الأكبر وتتم بواسطة وسائل الاتصال التلفونية. لقد كان البريد الإلكتروني هو أول  
استخدامات الانترنت، ولا يزال يعتبر أنه من أكثر الاستخدامات شعبية. ويشكل نسبة كبيرة من مجمل  
الحركة على الانترنت، وأصبح الآن التعامل مع البريد الإلكتروني سهل حيث يمكنك التعامل معه من أي  
حاسب شخصي حتى وإن لم يكن حاسبك، فلو سافرت إلى أي مكان في العالم، فكل ما تريده لكي تقرأ  
بريدك الإلكتروني هو حاسب متصل بشبكة الانترنت ثم تدخل على المواقع الذي يقدم لك هذه الخدمة،  
وموقع شركة ياهو yahoo أشهر وأفضل المواقع التي تقدم خدمة البريد الإلكتروني المجاني وتستطيع الاستفادة  
من هذه الخدمة من خلال الموقع التالي [http: lmail.yahoo.com](http://lmail.yahoo.com).

وقد أجريت عمليات استفتاء على مستخدمي الإنترنت حول الأداة الأكثر استخداما من بين الخدمات المتوفرة فيها، فأظهرت النتيجة الأولى شيء يرغب المستخدم القيام به، هو استخدام البريد الإلكتروني، لأنه يقوم بدور الهاتف والفاكس والتلكس وصندوق البريد العادي، حيث يسهل عملية توزيع الخطابات والصحف والمجلات الإلكترونية مع الأشخاص المشتركين وهم في منازلهم من خلال شاشة الحاسوب، والذي يماثل البريد الإلكتروني هو البريد الصوتي حيث أنه يوفر خدمة تبادل المعلومات بين طرفين من خلال أي نظام شبكي تفاعلي كما هو الحال بالنسبة للشبكة الانترنت، ويتم تبادل المعلومات بشكل سلمي.

### مميزات البريد الإلكتروني:

صندوق بريد إلكتروني، وإرسال واستقبال بريد إلكتروني صوتي، ومنع استقبال الرسائل التي تصل من العناوين التي تحدها. وإمكانية استقبال الرسائل التي تصلك على عناوين بريد إلكتروني أخرى إذا كانت تستخدم أكثر من عنوان في مراسلاتك، وإمكانية فرز الرسائل التي ترسلها حتى يتأكد مستقبل الرسالة أنه منك وأن تضيف للتوقيع أرقام التليفون والفاكس والوظيفة لو أردت ذلك..... وتنظيم دليل العناوين البريد الإلكتروني التي ترسلها حتى لا تضطر إلى كتابة العنوان الإلكتروني وإنما تضغط فقط على الاسم الذي تريد مراسلته فيكتب الموقع عنوانه الإلكتروني أوتوماتيكيا وكل هذه الخدمات مجانا وإمكانية التحرير، الطباعة والتخزين (print, save, edit): لجميع المواد المرسله عبر البريد الإلكتروني. وإمكانية الوصول إليه في أي زمان ومكان إذا توفرت خدمة الاتصال بالانترنت.

وهناك برنامج يقوم بفتح الرسائل التي تصل إلى الشخص المشترك بالانترنت، عبر البريد الإلكتروني وقراءتها بالصوت عبر جهاز الهاتف، ويتم ذلك في حالة وجود الشخص بعيدا عن جهاز الحاسوب خارج المكتب أو المنزل.

وترى الباحثة من مميزات البريد الإلكتروني أنه يقدم خدمة التحدث للمشاركين باستخدام الصوت الحقيقي، وهي أقل كلفة من المكالمات الدولية من خلال الهاتف العادي.

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

ويمكن توظيف خدمة البريد في التعليم من خلال استخدامه كوسيط بين المعلم والتلميذ من خلال إرسال الرسائل والملفات والواجبات أو الرد على استفسارات والاستفادة من التغذية الراجعة دون مقابلة المعلم شخصيا، وفي أي وقت يشاء، والتواصل بين المتخصصين في موضوعات معينة من مختلف دول العالم من أجل الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم، بشرط معرفة عناوينهم البريدية الإلكترونية، والاتصال بين المدرسين وأولياء الأمور والمدرسة والشئون الإدارية فيها وإمكانية استلام الخطابات والتعميمات والأوراق المهمة والإعلانات الخاصة بالعملية التعليمية.

وبالرغم من كل المزايا التي يتمتع بها البريد الإلكتروني فإنه له بعض العيوب منها، قلة إلى حد ما من التواصل القريب، كما أنه وسيلة لنشر الفيروسات الكمبيوتر الهدمة ويعتبر أيضا وسيلة يمكن استغلالها في إرسال رسائل بها أفكار هدامة، إضافة إلى أنه يستحيل أن يتسم بالسرية التامة وأنه من الممكن التجسس على رسائل.

## 2. الاتصالات المتفاعلة عبر الانترنت:

ويقصد بها مواقع الدردشة، وهي بمثابة حلقة وصل التي تجمع بين أكثر المشتركين على الشبكة، حيث يمكن الالتقاء على زائري الشبكة حول العالم والتحاور معهم، وقد تغطي مثل هذه المحادثات نطاقا واسعا من الموضوعات وقد تعني بمجال محدد، ولها عدده أنواع وأشكال على رأسها المحادثة الصوتية، والمحادثة الكتابية، أو المحادثة مرئية، ويعد برنامج ماسنجر من برامج المحادثة الخاصة مثل (ياهو ماسنجر، ويندوز ماسنجر).

ويجرب تبادل للملفات سواء كانت تحتوي على الصوت أو الصور أو أي نوع آخر من الملفات وتدعم التعاون بين الأطفال في مختلف الدول.

ومن أهم تطبيقات الدردشة في تطوير التعليم ما يلي:

- إمكانية الاتصال والحوار بين جميع الأشخاص المشاركين في الخدمة في جميع أنحاء العالم وفي وقت واحد.
  - إمكانية استخدام هذه الخدمة كنظام لعقد المؤتمرات قليلة التكلفة.
  - عرض بعض التجارب والمهارات والعمليات في مجالات مختلفة والمناقشة والحوار أثناء إجراء هذه التجارب.
  - تستخدم لعقد الاجتماعات بين المديرين والمشرفين والأساتذة على مستوى الوزارة لتبادل وجهات النظر بما يحقق تطوير العملية التربوية.
  - نقل الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الخاصة بالتعليم إلى المستفيدين دون الحاجة للسفر مما يوفر الوقت والجهد والتكاليف.
  - إمكانية عقد اجتماعات بالصورة والصوت حول موضوع تعليمي معين أو بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات باستخدام تجهيزات خاصة.
- وترى الدراسة أنه إذا تم تطوير التعليم باستخدام الانترنت فبالتالي سيكون له رد فعل، هذا الرد الفعل مردود على الطفل والنتيجة سيكون التعليم محبب للأطفال وتتحسن المناهج التعليمية، وأيضا تطوير إعداد المعلم إلى أن نصل للدول المتقدمة في تطوير تعليمها ومدارسها.

### 3. الفيس بوك:

ويعني اسم الفيس بوك هو دفتر ورقي يحمل صورة ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات، ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة، مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة، يعتبر أحدث صيحات الانترنت، وأسس موقع الفيس بوك الأمريكي مارك

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

زوكريج عندما كان طالبا في جامعة هارفارد الأمريكية، وكان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأراءهم.

وقد انطلقت تطبيقات الفيس بوك على شبكة الانترنت بسرعة الصاروخ لتصير أحدث انقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة وفكرة هذا التطبيق تقوم على فكرة الاعتماد على الجيل الثاني من الانترنت لتكوين شبكة اجتماعية تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات، ومع انتشار وشهرة الفيس بوك في مصر، تم وصفه كوسيلة للتواصل الإنساني والاجتماعي.

#### 4. الألعاب الإلكترونية:

اللعب هو أساس النمو العقلي والنفسي لدى الأطفال، وقال البعض (إن الطفل الذي لا يلعب فاقد الحياة) وقد لازمت اللعبة الإنسان منذ العصور، فعلى الرغم من اختلاف الثقافات في دول العالم إلا أنها تجتمع في اعترافها بأن اللعب يشكل أحد العوامل المشاركة في التنشئة الاجتماعية للطفل فهو يسهم بشكل كبير في تطور المعرفة لديه وينمي لديه القابلية للتعليم، واللعب يساعد الطفل على أن يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع فهو يستطلع ويستكشف الألعاب الجديدة فاللعب وتراوح تلك الألعاب من ألعاب بسيطة سهلة مثل باك مان وتيترس إلى ألعاب الواقع الافتراضي الذي يشترك فيها العديد من اللاعبين معا على الانترنت وتقوم الألعاب بدور هام في نمو الأطفال نظرا لأن المهارات الاجتماعية والتفكير الاستراتيجي تنمو في بيئة تحكمها قواعد اللعب، إلا أن الكثير من الألعاب الرقمية جذابة وتفاعلية وتستخدم للأغراض التعليمية.

وهناك مصادر عديدة للألعاب التي يمكن الاشتراك فيها من شبكة الانترنت، وتتميز تلك الألعاب بالتنوع الشديد الذي يتيح للمستخدم ممارسة أي لعبة مهما كانت ميوله ويمكن تحميل أي لعبة في جهاز المستخدم أو مع مستخدم آخر بعيد عنه من خلال شبكة الانترنت.

هناك ألعابا تستفيد من خصائص الانترنت مثل الشطرنج، حيث يمكن للمستخدم للعب مع شخص آخر بعيد عنه، وألعاب إلكترونية تعليمية والتي ينظر إليها على أنها وسيلة ناجحة لتحسين نوعية التعليم ورفع مستواه ولا يعني أنها بديل المعلم وإنما كمصدر إضافي لخدمة المنهج والمعلم والمتعلم وترجع أهميتها أنها تساعد الطلاب على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها النص الكتابي والرسومات والصور..... وغير ذلك من الوسائط التعليمية، وتحل مشكلة المفاهيم المجردة وطرق تعليمها واستخدام الروابط المختلفة لكي يتصفح عالم المعلومات المترابطة ومعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين عن طريق الوسائل المختلفة ومرونة تنظيم المعلومات وإتاحة الفرصة لاستكشاف والتفاعل مع المعلومات وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية التي تدعم استجاباته الصحيحة وتشخص وتعالج الإجابات الخاطئة وهذا يزيد من دافعية المتعلمين ومن الطريف في الألعاب الإلكترونية أنها دخلت في السياسة حيث تستخدمها ألمانيا في تعليم الأطفال السياسة حيث تطلق الخارجية الألمانية قريبا موقعا لدعم هذه المبادرة على شبكة الانترنت، وتحاطب هذه المبادرة الفئة العمرية من سن العاشرة وحتى الرابعة عشر وذلك في لغة سهلة وبسيطة من أجل إيقاظ اهتمامات الطفل وتوسيع دائرة المعارف لديهم عن طريق المعلومات والاكتشافات واللعب وطرح الأسئلة ولا يخلو الموقع من روح المرح والدعابة مع وزارة الحكومة الألمانية، ورغم إن هذه الألعاب طريفة ومحبة للأطفال وأيضا الكبار إلا أن لها مضار وسلبيات على الأطفال ومنها الآتي لها مضار كثيرة على عقلية الطفل بحيث يتعرض الطفل مدمن الانترنت إلى مجرد آلة أمام آلة ويفقد الإحساس بالزمن وأن مخاطر تلك الألعاب تزداد يوما بعد يوم بحيث أنها تعطي الطفل الشعور والانطباع أنها واقعية، وبخاصة تعرض الأطفال لألعاب الفيديو العنيفة بحيث أنها تترك تأثيرا سلبيا قصير المدى على تزايد السلوك العدواني.

ترى الباحثة أنه من أضرار تلك الألعاب أنها تسبب أيضا مشاكل دراسية للتلميذ حيث أنه يدمن تلك الألعاب وبالتالي يهمل واجبه المدرسي ومدرسته ويتصفح صفحات الانترنت والألعاب الجديدة مما يضيع وقت العمل ويهدر الطاقة الإبداعية لديه.

## المحور الثاني: الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدامات الانترنت لدى الأطفال:

مزايا وإيجابيات استخدامات شبكة الانترنت ومنها الآتي:

- قلصت الحدود والمسافات بين الدول.
- ازدهار التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت.
- أحدثت تطورا هائلا في مجال صناعة الصحافة وصناعة الأخبار. كما أصبح للقنوات التلفزيونية مواقع عديدة على نفس الشبكة.
- تنوع مصادر المعلومات من كتب إلكترونية ودوريات، وقواعد للبيانات والموسوعات والمواقع التعليمية والبحثية.
- تساهم في حل كثير من المشكلات التعليمية كتعليم اللغات الأجنبية وتغير مفاهيم طرق وأساليب التدريس.
- وثمة استخدامات ومزايا أخرى عديدة في قطاعات الخدمات مثل البنوك والصحة والتأمينات الاجتماعية، والزراعة، والسياحة والدفاع وغيرها...

## الاستخدامات السلبية لشبكة الانترنت لدى الأطفال:

نسمع الآن عن صرخات الأسر التي تتعالى، فهم من ناحية لا يستطيعون السيطرة على الأبناء، وإذا تمكنوا من ذلك داخل البيت فإن مقاهي الانترنت وبيوت الجيران والأقارب والأصدقاء سحبت البساط من جانب آخر، وكثيرا لا يجدي الكلام أو محاولات التضييق عليهم. والمشكلة الحقيقية ليست في تعريف الأطفال بمدى خطورة تعلقهم بالانترنت، ولكن في مدى معرفة أولياء الأمور أنفسهم بهذا الخطر؛ فوعي الأب والأم بخطورة الانترنت تتحدد على أساسه كيفية تعاملهم مع الأبناء.

أكدت الدراسات أن الأطفال في الأسر التي تستخدم الانترنت كثيرا ما يخرج أبنائهم منعزلين عن بعضهم بعضا وقد رصدت تلك الدراسات أن استخدام الانترنت يؤدي إلى نسبة ضئيلة في الشعور بالبوؤس

والوحدة وانخفاض عام في الشعور النفسي والصحي، وقد تبين أن الأطفال الذين يقضون أوقات كبيرة في استخدام الانترنت أكثر ما يقضون مع عائلاتهم قد أصبحوا يحتفظون بأصدقاء أقل بالإضافة إلى كثرة شكاوهم من الضغوط اليومية وشعورهم أكثر من غيرهم بالإحباط والوحدة والتقليل من فرص الإبداع وقد يتحول في النهاية إلى نوع من الإدمان.

وتجد الباحثة أن الأمهات تترك الأطفال أمام شاشات الكمبيوتر لفترات طويلة، حيث ترى الأم إنها فرصة للتخلص من متاعبهم ولو لتلك الفترة التي يجلسونها أمام الجهاز لكي تقوم هي بأعمالها سواء أكانت المنزلية أو غير ذلك، ولكن هذا هو بئر الخطورة لأنه يؤثر بالسلب على الأطفال وقد يصل بالطفل إلى الإعاقة الذهنية لذلك يجب على الأم أن تراعي ذلك بحيث تحدد ساعات التي يجلسها أطفالها أمام الكمبيوتر وترى ماذا يشاهدون وما هي الألعاب التي يلعبونها حتى تحمي أطفالها من أضرار النت الكثيرة والتي لها تأثير نفسي وجسماني واجتماعي والدراسي على الطفل وغيرها من المشاكل. وإدمان الأطفال الألعاب الحاسوب يمثل نوعا آخر من الإدمان لا يحظى بالاهتمام اللازم على ما فيه من خطر على صحة الطفل النفسية والاجتماعية، فقد أصبح الطفل يفضل التوجه إلى جهاز الحاسوب أو مقهى الانترنت القريب من منزله والاستغراق في ممارسة ألعابه المفضلة بدلا من الالتقاء بزملائه وأقرانه، وأصبحنا الآن نجد أطفالنا لا تتعدى أعمارهم خمسة أو ستة أعوام يتعاملون مع الحاسوب والانترنت ببراعة فائقة تثير الإعجاب والدهشة والقلق أيضا، وكما هو الحال دائما فلكل أداة إيجابياتها وسلبياتها فالحاسوب يزود الطفل بالعديد من الجوانب المعرفية ويرفع قدرته على التخيل ويكثف معلوماته ويرفع سقف طموحاته، ولكن إذا بالغ الطفل في الارتباط بالآلة تتبدل عواطفه ويصبح محروما من دفء العواطف الإنسانية، وكما هو معروف فإن معظم ألعاب الحاسوب تنطوي على أشكال مختلفة من العنف الذي ينطبع على شخصية الطفل ويضر به كثيرا، ويغذي مشاعر الغضب لديه ويكسبه كثيرا من الأخلاقيات السيئة. فبالنسبة للمشاكل الصحية فيتسبب إدمان النت في اضطراب نوم صاحبه بسبب حاجته المستمرة إلى التزايد استخدامه للانترنت حيث يقضي أغلب الأطفال ساعات الليل كاملة على الانترنت ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد دراستهم ويتسبب ذلك



أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال في إرهاق العينين والألم الظهر، إما بالنسبة للتأثير النفسي فيحدث للطفل انفصام التام عن حياته الواقعية، وقطع علاقاته بالمحيط الخارجي من حوله، وتعرضه لفترة طويلة للنت قد تصيبه بالاكتئاب، وتسبب له مشاكل عديدة منها عدم القدرة على مواجهة للمشكلات، عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة، عدم القدرة على أقامت علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء، الشعور بالانطواء النفسي والوحدة، الهروب من الواقع بضرب من الخيال في علاقات تفتقد فيها الحميمة مع الآخر، وتجنب مواجهة الآخر وجها لوجه.

### **المحور الثالث: المنظور التربوي في مواجهة الاستخدامات السلبية لشبكة الانترنت لدى الأطفال:**

لعل التوجيهات التربوية التالية والتي تأتي في إطار القواعد الإسلامية تعزز من الأداء التربوي للآباء والأمهات والمعلمين والأعلام وكافة مؤسسات التربية وذلك فيما يلي:

1. لا بد من وضع قواعد وحدود لاستخدام الأطفال للانترنت (تحديد وقت التعرض وزمن التعرض يوميا) ومراقبة تنفيذ تلك القواعد.
2. ضرورة توجيه الأبناء إلى المواقع المفيدة على الانترنت بدلا من الاكتفاء فقد بالتحذير من المواقع الضارة مثل تشجيعهم على تصميم صفحة بيت للأسرة أو البحث عن أنسب الأماكن لقضاء الأسرة عطلتها الصيفية.
3. الحرص على وضع جهاز الكمبيوتر بالمنزل في مكان يخص الأسرة بأكملها مثل غرفة المعيشة على سبيل المثال حتى يسهل متابعة استخدام الطفل للانترنت.
4. وبالنسبة لغرف الدردشة يجب على الآباء تعليم الأبناء إن يحموا خصوصيتهم على الانترنت عن طريق:
  - لأتصدق كل ما يقاله الآخرون عن أنفسهم على هذه الشبكة.
  - إنشاء ملفات تعريف آمنة مع تمكين إعدادات الخصوصية.

- في كل التطبيقات الموجودة على الشبكة لابد من المحافظة على كلمة السر.
- عدم التحدث أو الرد على أحد إلا من يعرفهم على أرض الواقع.
- المتابعة على طلب موافقة الوالدين قبل رفع صورهم أو صور الأسرة أو المنزل وغير ذلك.
- يجب توعية المراهقات بشأن هذه المخاطرة، بحيث لا يحرم من استخدام هذه الشبكات مثل أخواتهم الذكور ولكن من الأفضل إن يكن أكثر حذرا في هذا المجال.
- عدم إطلاع أي شخص على المعلومات الشخصية كأرقام الهاتف والعنوان والمدرسة.....الخ.
- وهناك موقع إلكتروني يدعي يونجشوتس المتخصص في حماية الأطفال إنشاء برنامج لايف ماسنجر فور كيدز ويندوز مزود بمجموعة من البروتوكولات الأمنية التي تهدف إلى حماية الطفل من أي محتويات مؤذية يمكن أن يتعرض لها أثناء الدردشة على الانترنت، ويتميز هذا البرنامج ببعض الخواص للحماية حيث أنه لا يسمح لهم باختيار الأشخاص الذين يتجاذبون معهم من أطراف الحديث بشكل مستقل على الانترنت، بل يجب على الآباء القيام بذلك، وبمجرد انتهاء الطفل من الدردشة يتعين على الأب والأم الضغط على مفتاح أحمر كبير وعند إذا يجري إرسال نص الحادثة بشكل فوري إلى البريد الإلكتروني الخاص بهم، وكما يسمح البرنامج للأطفال الاتصال بخدمات الطوارئ في أي وقت على مدار الساعة، وأيضا لا يسمح بإرسال الصور أو استخدام كاميرا النت على الإطلاق.

5. وبالنسبة للألعاب الإلكترونية ولكي يحمي ألياء الأمور أبنائهم من أخطار تلك الألعاب عليهم بفعل

الآتي:

- ضع قواعد تتعلق بالمدة التي يستطيع طفلك قضاؤها في اللعب.
- أحرص على أن يلعبوا في غرفة المعيشة حيث يمكنك مراقبتهم.
- راقب عادات أبنائك في اللعب، وناقشهم في محتوى اللعبة، أي الخصائص متفقة مع الواقع وأيها لا يحدث، وحين يلعب أبنائك مع الآخرين عليك مراعاة الآتي:
- اختر مواقع تفرض قيودا صارمة وبها وسطاء حاضرين.

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

- حذرهم من إفشاء التفاصيل الشخصية للاعبين الآخرين.
- حذرهم من مقابلة اللاعبين الآخرين على أرض الواقع دون صحبتك.
- شجع أبناءك على الإبلاغ عن حالات المضايقة والتهديد واللغة غير اللائقة وعرض محتوى مسيء والدعوات للمقابلة خارج إطار اللعبة.
- اسحب ابنك من اللعبة أو غير هويته على الانترنت إذا شعرت بعدم ارتياح من قواعد اللعبة.

### **المحور الرابع: الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي لدى الأطفال في إطار تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت):**

أجمع الباحثون على عدد من المعايير التربوية التي يجب مراعاتها عند إعداد المجلة الإلكترونية، والتي تصلح أن يناط بها الطفل، وهي:

1. أن تتناسب مع مراحل نمو الأطفال، وخصائصهم وقدراتهم العقلية، وميولهم ناحية الأشياء، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تبسيط المعلومات المقدمة لتناسب نموه وميوله القرائية في هذه المرحلة.
2. أن تهتم المجلة بتقديم معلومات جديدة غير مكررة حتى لا يشعر الطفل بالملل لأن الطفل يسعى إلى المعلومات الجديدة ويحرص على قراءتها.
3. أن يتضمن ما يزيد من خبرات ومدارك الأطفال وتجاربهم وإشباع حبههم إلى المعرفة والإجابة عن تساؤلاتهم مهما كانت صعبة ومعقدة.
4. أن تتضمن ما يعمل على تعريف الطفل بنواحي الحياة المختلفة بما في ذلك مفاهيم مبسطة لمختلف العلوم.
5. تنمية الفضول الفكري وحب الاستطلاع لدى الأطفال، وتنمية قدرة الطفل على إدراك المشكلات واكتشافها وليس مجرد معرفة حلولها.
6. استخدام الصور التوضيحية الشارحة والرسوم التي توضح وتشرح مضمون المعلومة.

7. أن تقدم المعلومة في إطار من التشويق والمتعة حتى تشجع الطفل على قراءتها والاستفادة منها.
8. ألا تحتوي قصص أو صور أو تقارير، أو تعليقات تتضمن الإشادة بأعمال اللصوصية، والخائنين للأوطان والأصدقاء.
9. عندما تتضمن المعلومة زيادة أماكن أثرية، أو طريقة صنع أحد الأشياء يجب أن تعرض في مشاهد حية بالصوت والصورة مع تقديم شرح واضح للطفل.
10. أن تفتح أبواب الثقافة أمام الأطفال، عن طريق الأخبار والقصص التي تصور التجارب المألوفة لهم وتحمل قيما لا تتعارض مع قيم المجتمع السائدة.
11. ألا تحتوي إعلان أو دعاية مصورة أو مكتوبة تفسد أخلاقيات الأطفال، وتقدم بما يدفعهم إلى الانحراف.

#### دور المجالات الإلكترونية في إيماء المعرفة لدى الأطفال:

بالرغم من بعض القصور والسلبيات للمجلات الإلكترونية العربية إلا أنها لها دورها الهام والأساسي بالنسبة للطفل العربي، وخاصة أن فترة الطفولة المتأخرة تعد فترة بناء معرفي وثقافي واجتماعي، وحيث أن الأدوار المجتمعية المستقبلية للمرأة والرجل تصنع اليوم فيما يغرس في عقول الأطفال وما يتاح أمامهم من فرص وإمكانات معرفية وتعليمية، فمعدل الإقبال على وسائل الإعلام عامة والمجلات الإلكترونية خاصة من قبل الطفل العربي يصل إلى أعلى مستوياته في المراحل المتأخرة من الطفولة، ويفوق ثلاث ساعات يوميا، ويصل إلى 4,4 ساعات يوميا، ولعل الانترنت من أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية قدرة على مواجهة احتياجات جماهيرية ثقافية واسعة.

فمتابعة وسائل الإعلام وخاصة منها ما يتعلق بالانترنت تعد من الأنشطة الرئيسية لدى الأطفال، ويبحث أغلبهم في هذه الوسائل عن التسلية والترفية ولكن أثبتت العديد من الدراسات أو وسائل الإعلام أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الأطفال في الحصول على المعرفة لفهم العالم وما يجري به من أحداث، ولعل حاجة الطفل إلى المعرفة لفهم العالم المحيط هي من العوامل الأساسية التي تربط الطفل بوسائل

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فائق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

الإعلام، وخاصة ما يتوفر لها الصورة والصوت مثل التلفزيون بقنواته الفضائية والصحافة والمجلات الإلكترونية من خلال الإنترنت والتي تعد أحد المصادر الأساسية لإمداد الطفل بالمعرفة التي تنمي مستواه الثقافي والتعليمي.

ومع تنامي عدد وأنواع وسائل الإعلام العربية وامتداد ساعات البث الفضائي الإلكتروني، شهدت البرامج والفقرات تنوعاً منقطع النظير في محتواها، ولقد أقبلت فئة الأطفال شأنها في ذلك شأن باقي الجماهير العربية على برامج الفضاء المفتوح وتأثروا بها أكثر من غيرهم دون وعي ودون أية مؤهلات ومهارات تساعدهم في التعامل النقدي مع وسائل الإعلام والرسائل التي تحاصرهم وتفقدتهم مناعة الانتقاء، وخاصة أن الأفراد ومنهم الأطفال يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارها الوصي الراشد عليهم.

ولقد أصبح عالم قنوات الإنترنت، هو العالم المفضل عند الأطفال، وأصبحوا هم أكثر الفئات التي تنساق وراء ما تبثه هذه القنوات من أفكار وقيم وسلوكيات، وذلك بحكم طبيعتهم الراضية ورغبتهم في الحصول على المعرفة من أي طريق، دون أن يكونوا مسلحين بالمعرفة الصحيحة لقيم مجتمعهم، فهذه القنوات المفتوحة بإرسالها المتنوع، وبرامجها المبهرة المليئة بالإثارة والتشويق تسهل عملية تخيل عالم بعيد عن الواقع، فهي تنقب الطفل من الحياة الواقعية إلى الحياة الخيالية وهو ما يعبر عنه باسم إيجاد فرصته للتخيل أو الخيال .Greation and Fantasy

ولذلك لا بد من العمل على إقامة صناعة عربية للإعلام والمعلومات والمعرفة، فهي السبيل الوحيد لمقاومة الهيمنة الإعلامية الغربية، ولا شك أن هذه الصناعة العربية للإعلام والمعرفة، سوف تكفل للأطفال وغيرهم من فئات المجتمع حقهم في المعرفة والحصول على المعلومات عن الأحداث الداخلية والخارجية، وفي نفس الوقت تعمل على إشباع احتياجاتهم للثقافة والإعلام وهو ما يمثل إمكانية لجذبهم لإسقاء معلوماتهم ومعارفهم من مصادر وطنية، تمثل الدعم الحقيقي للسيادة الإعلامية الوطنية وحماية حقيقية للهوية الثقافية والولاء للوطن، ولا يستقيم أن تعمل الأجهزة الثقافية والأخرى الإعلامية منعزلة عن بعضها، بل ينبغي أن تتكامل أولاً السياسات الثقافية والإعلامية، ويمكن بهذا التكامل أن يتحقق التقارب أو التوحيد المعرفي بين الأطفال.

## مستقبل المجالات الإلكترونية في إطار تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الانترنت):

حثت جمعية الناشرين الأمريكيين: (AAP) Association of American Publishers، جميع الناشرين على المشاركة بفاعلية في مجال نشر وتوزيع المعلومات بالاتصال المباشر on line حيث يواجه نشر المعلومات بصفة عامة ونشر المجالات الإلكترونية خاصة عدة قضايا يجب الفصل فيها ليتحقق مستقبل أفضل لنشر المجالات الإلكترونية، ومن بينها ما يلي:

1. حقوق النشر: حيث أن الانترنت جعلت من السهل انتهاك حقوق النشر فبمجرد أن يتم تحميل أعداد أو موضوعات المجلة يمكن نسخها ومعالجتها، وهذا يؤثر على نشر المجالات الإلكترونية التي تعتبر هي المستقبل المشرق لنشر الأبحاث والأعمال العلمية، وتأتي أهمية المحافظة على حقوق النشر لتمييز المبدعين من الباحثين والمؤلفين عن غيرهم من الباحثين حتى يتواجد لديهم الحافز للبحث والإبداع العلمي.
2. الفهرسة وحقوق المشتركين بالمجلات: وتتمثل في فهرسة المجالات الإلكترونية وموضوعاتها داخل المكتبات الأكاديمية ولدى المشتركين واستخدام المترددين على المكتبة والباحثين لها، وهل سيحصل المشترك والمكتبة على الإصدارات الحالية وقت صدورها فقط، وما هي الاعتبارات التي تحفظ لهم ذلك واستخدام الإصدارات بصورة مأمونة بصفة دائمة، حيث في الماضي كانت المكتبات والمستخدمين يحتفظون بأعداد المجالات بصفة دائمة، وماذا يحدث في حالة توقف نشر وإصدار المجلة الإلكترونية؟ وهل يمكن للباحث استعارة المجلة أم يشتريها ومن أين؟ وما هي حقوق المشترك في الأعداد التي لم تصدر عند التوقف؟
3. الوصول من المجلة الإلكترونية إلى جميع المواقع المرتبطة بالموضوعات المنشورة بالمجلة، حيث تساعد الوصلات فائقة التداخل الباحثين في الوصول لجميع المواقع، وهذا يساعد المجالات الإلكترونية على زيادة عدد المشتركين فيها.
4. استخدام البريد الإلكتروني E- Mail للاتصال بالمستخدمين وتحميل المجالات الإلكترونية لصناديقهم البريدية، وبذلك يتم توزيع المجالات إلكترونياً لحظة صدورها.
5. لقد وجدت المجالات الإلكترونية لتبقى، فالمستقبل للنشر الإلكتروني بما يحققه من فوائد متعددة، فقد سهلت المجالات الإلكترونية وصول الأبحاث وأعمال المبدعين والمفكرين إلى الباحثين والقراء في أماكن تواجدهم وبتكلفة منخفضة.

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

6. ينظر مستقبل المجلات الإلكترونية إلى إمكانية تحكم القارئ في طريقة عرض موضوعات المجلة وقراءتها.
7. وفرت المجلات الإلكترونية بعض الأعداد أو الموضوعات المجانية وذات التكلفة المنخفضة يتحملها القارئ أو تمويلها بعض المؤسسات الدولية أو المؤسسات الخاصة مع نشر بعض أخبارها بالموقع الذي يعرض المجلة، وليس بالمجلة نفسها- في حالة المجلات العلمية- حفاظا على هيئتها الأكاديمية ودورها العلمي فقط.

### توصيات الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها ما يلي:

1. مشاركة الأطفال في المجلات الإلكترونية من حيث إعداد صفحات خاصة بهم على موقع المجلة.
2. ربط المجلة بعدد كبير من الموقع التي تهم الأطفال ويفضل أن تكون مواقع تعليمية ليقبل الأطفال على مجلات الأطفال الإلكترونية.
3. زيادة دور المطورين بمواقع الويب وإعطائهم الدعم المادي الكافي لدعم مواقع مجلات الأطفال الإلكترونية.
4. زيادة المساحة المخصصة لمجلات الأطفال الإلكترونية على الإنترنت.
5. ضرورة تصميم وإنتاج مجلات للأطفال في ضوء أهداف محددة وفي ضوء احتياجات واهتمامات المرحلة العمرية الموجه إليها المجلة الإلكترونية.
6. الاستفادة من الأساتذة والمتخصصين في مجال دراسات الطفولة عند تصميم مجلات إلكترونية للأطفال.
7. ضرورة تضافر مؤسسات المجتمع المختلفة (الأسرة- المدرسة- وسائل الإعلام) في العمل على إنماء المعرفة لدى الأطفال.
8. ضرورة تناول الباحثون جميع الجوانب المعرفية وعناصرها والعوامل التي تؤدي إلى إنماء المعرفة لدى الأطفال في محاولة لخلق جيل جديد متسلح بالمعرفة والثقافة ليستطيع الصمود في مواجهة الغزو المعرفي والثقافي.
9. إعداد برامج جاذبة للأطفال تعزز معارفهم بفتح خط اتصال مباشر مع الثقافات الأخرى.
10. تصميم مجلة إلكترونية يكون الهدف منها هو تشجيع الأطفال على المشاركة الإيجابية.

## مراجع الدراسة

(أ) الكتب:

1. عبد الملك ردمان الدناني: تطوير تكنولوجيا الاتصال وعوامة المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2005.
2. فرحات الدريسي، محمد الصالح بن عمر، مصطفى حسن: خطة تنفيذية للارتقاء بواقع اللغة العربية في وسائل الإعلام والإعلان العربي، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2011.
3. المجلة المصرية لبحوث الإعلام: الصحافة الإلكترونية والحريات الجديدة، جامعة القاهرة، العدد الخامس والعشرون، ديسمبر، 2005.
4. ماجد سالم تريان: الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
5. علي علي حبيش: "الإثراء المعرفي منطلق مصر للتحديث"، العدد 165، (القاهرة: كتاب الأهرام الاقتصادي، 2000).
6. حسني محمد نصر. "الإنترنت والأعلام، الصحافة الإلكترونية"، (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003).
7. سائلة علي عبود. "صحافة الطفل في الوطن العربي"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009).
8. السيد نجيت. "الصحافة والانترنت"، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2000).
9. صلاح الدين محمد توفيق: وآخرون: التربية وقضايا العصر (بناها: دار الحمد، 2014).
10. محمد سعد الشرييني: "صحافة الأطفال الإلكترونية"، (القاهرة، دار العالم العربي، 2009).



- أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال
11. محمود خليل. "صحافة الإلكترونيّة: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي"، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1997).
12. ميرفت محمد كامل الطرايشي. "مدخل إلى صحافة الأطفال". (القاهرة: دار الفكر العربي، 2003).
13. نورة حمدي أبو سنة. "صحافة الأطفال المطبوعة والإلكترونية"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2012).
14. عبد العزيز طلبة عبد الحميد: التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، (المكتبة العصرية، د ت).
15. أحمد الشريبي، شيماء بدر الدين: الانترنت شبكة شبكات المعلومات، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009).
16. فيصل علي فرحان المخلافي: المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية، (المكتب الجامعي الحديث، 2005).
17. عصام عثمان، حنان عيد خليفة: موسوعة الكمبيوتر، (دار ابن خلدون للتراث، د ت).
18. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2011).
19. أشرف سعد نخلة: أطفالنا والانترنت، (الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2011).
20. هبة الله بهجت السمرى: استخدام الأطفال للانترنت العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثامن عشر، 2003.

21. اعتدال مجري. "الفضائيات العربية والمحتوى، المراهقون العرب والواقع: أية المواقع؟ وهل من بديل"، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، الطبعة الأولى، يناير، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، يناير 2005).
22. سالمة علي عبود. "صحافة الطفل في الوطن العربي"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2009).
- (ب) الرسائل العلمية العربية:
1. أحمد محمد محمد حسن رفاعي: "تأثير استخدام المجالات الإلكترونية العربية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009).
  2. أسماء عبد الحكيم: "استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم (دراسة شبه تجريبية)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم إعلام تربوي، 2012).
  3. أية صفاء الدين أحمد شتية. "استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2014).
  4. بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي "تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2005).
  5. بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي "فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة عربية إلكترونية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري" رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2008).

أ.د/ صلاح توفيق & أ.د/ شعبان أبو اليزيد & أ/ مروة فاتق الدور التربوي للمجلات الالكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال

6. دينا محمد طلعت عبد العظيم علي: فاعلية استخدام ألعاب إلكترونية (مصممة ومنتجة) في تنمية بعض ذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، (جامعة بنها، كلية التربية، 2012).

7. عدلات عبد الفتاح رمضان. "العلاقة بين تعرض المراهقين لوسائل الاتصال الجماهيرية والاعترا ب الثقافى"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 1999)

8. محمد سعد الشريينى. "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات، دراسة في التقنيات والجمهور القائم بالاتصال رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2006).

9. نانيس مجدي مرقص سلامة: "استخدامات الأطفال لخدمات الاتصال المقدمة بالانترنت في التعليم والإشبا عات التي تحققها لهم، رسالة ماجستير، (جامعة بنها، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي، 2011).

#### المراجع الأجنبية:

- 1- Johnson Denise: " on line magazines for children and teens - issues in technology - reading and writing quarterly ,vo!2 ,no1,jan2004
- 2- Hwimanchuing and Xihu Zhao:"effects of perceived interactivity on web site preference and memory: rol of personal motivation ", journal of computer - mediated communication, voll0, no1, November 2004
- 3- Seek-Joyoo, News content comparisons between on line and print versions of one daily news paper in the U.S, (Michigan state university in partial fulfillment of the requirements for the degree of master f arts, 2003).
- 4- Dala, Vikung P., QuibbleZane, Wyatt Katherine, Cognitive design of home pages; An experimental study of comprehension on the worldwide web (Information processing and management, V. 36, N4, Jul. 2000).

- 5- Daniel m . sehwarz ,Burlingame,ca:' method of producing and delivering an electronic magazine in full screen format',us, manshor, 2004.
- 6- Paul M .Hirsch . "the role of television and popular culture in contemporay Society in Horace New comb( ed ) Television : Thecriticalview", Third Edition, (New york : oxford university press, 2010)
- 7- MelvinL . De fleur & Sandra Ball and others ."Theories of mass communication", Fourth Edition, ( New york: london, 2002)
- 8- F. leslei smith .'perspectives on Radio and television Telecommunication in the united states", Secound Edition, ( New york: combridge, 2004 )

## مواقع الأنترنت:

- <http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts7page-2#http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/154132>
- <http://www.anamisr.com/forum/showthread.php?t>
- <http://www.swalif.net/softs/swalif12/softs4532/>
- [http://www.marefa.org/index.](http://www.marefa.org/index)
- <http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts?page=2#http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/154133>
- <http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/150781>
- <http://alwaei.com/topics/view/article.php?sdd=3557&issue=533>
- <http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts?page=3#http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/153461>
- <http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts?page=3#http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/153467>
- <http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts?page=2#http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/154132>
- <http://www.anamisr.com/forum/showthread.php?t25283&pagenumber>